

## حفرة ديناصور شبيه بالطيور تثير حيرة العلماء



رويترز

منذ ما بين 148 و150 مليون سنة تقريباً، عاش ديناصور غريب بحجم طائر الدراج «دجاج الأدغال»، يشبه الطيور بساقين طويلتين وذراعين تشبهان الأجنحة في تكوينهما جنوب شرقي الصين. وللكائن تشريح محير يوحي بأنه إما كان عداء سريعاً أو عاش أسلوب حياة يشبه الطيور الحديثة طويلة الساقين

وقال علماء، الأربعاء: إنهم اكتشفوا في مقاطعة فوجيان حفرة لديناصور من العصر الجوراسي أطلقوا عليه اسم «فوجيانفينا تور بروديجوسوس»، في اكتشاف يلقي الضوء على مرحلة تطورية مهمة في أصل الطيور

وقال مين وانغ الذي تزعم فريق الدراسة وهو عالم حفريات في معهد علم الحفريات الفقارية وعلم مستحاثات البشر في الأكاديمية الصينية للعلوم: إن تصنيف فوجيانفينا تور، بسماته الهيكلية الغريبة، على أنه طير إنما يتوقف على تعريفنا للطيور

وحيث سئل عن كلمة تصف فوجيانفيناكتور، أجاب وانغ: «سأقول (غريب). فوجيانفيناكتور بعيد الشبه عن أي طيور حديثة».

ووقع حدث رائع في تطور الديناصورات حين أدت ديناصورات صغيرة ذات ساقين وريش من سلالة تعرف بالديناصورات ذوات الأقدام إلى ظهور طيور في أواخر العصر الجوراسي الذي يعود إليه تاريخ أقدم طائر معروف ويشتهر باسم أركيوبتركس ويعود تاريخه إلى نحو 150 مليون سنة في ألمانيا. واكتشفت حفريات فوجيانفيناكتور في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كاملة إلى حد ما، لكن غابت عنها جمجمة الحيوان وأجزاء من قدميه، ما يجعل من الصعب تفسير نظامه الغذائي وأسلوب حياته

واستناداً إلى تشريح أرجله الطويلة، اقترح الباحثون أسلوبين محتملين للحياة، إما العدو السريع أو الخوض في بيئة مستنقعات تشبه إلى حد كبير طيور الكركي الحديثة أو مالك الحزين. وقال وانغ: «أراهن على أنه كان عداء». ويسعى العلماء إلى فهم أفضل لأصل الطيور والديناصورات غير الطائفة والتي لها سمات شبيهة بالطيور

وما زالت الفصول الأولى في تاريخ الطيور غامضة بسبب ندرة الحفريات. وبعد أركيوبتركس، وهو طائر بحجم الغراب وله أسنان وذيل عظمي طويل وبدون منقار عثر على حفرياته لأول مرة في القرن التاسع عشر، هناك فجوة تمتد نحو 20 مليون سنة قبل ظهور طيور تالية في سجل الحفريات